mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج |) أخلاقنا (لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-47) محاسبة النفس (

سعد الشثري

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقو من نفسه بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:01

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة ماما - 00:00:37

اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة. من برنامج اخلاقنا - 00:00:58

وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة. نتواصل واياكم في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلة. هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخي ثامر من الاخراج كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ويطيب لنا ان يكون معنا ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي - 00:01:17

وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا ونسعد بالحديث مع حول مواضيع هذا البرنامج السلام عليكم شيخ سعد وحياكم الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا. ارحب بك اخي الاستاذ محمد وارحب باخواني - 00:01:39

واحبتي ممن يستمعون لهذه الاذاعة واسأل الله جل وعلا لهم التوفيق لخيري الدنيا والاخرة كما اسأله جل وعلا ان يجعل كل ايامهم وشهورهم واعوامهم اوقات خير وبركة ورفعة درجة وعزة كما اسأله - 00:01:56

لو على ان تكون من اسباب الخير والهدى. اللهم امين. ايضا انتم مستمعينا الكرام نرحب بمشاركاتكم ومداخلاتكم المباشرة على الارقام. ستة سبعة سبعة واحد واحد سبعة والرقم الاخر ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان او على تطبيق الواتساب - 00:02:16

من اراد ان يبعث برسالة خطية على الرقم صفر خمسمائة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين في هذه الحلقة سوف نتحدث ان شاء الله عن موضوع هام جدا يعنى بتقييم المسلم لذاته فيما يعنى بمراجعة - 00:02:36

النفس او محاسبة النفس خاصة ونحن في نهاية هذا العام الهجري قاربنا على انتهائه ولعل المرأة اه يراجع نفسه ويحاسب نفسه قبل ان يحاسبه ربه. ما هي ثمرات هذه المحاسبة؟ ما هي النصوص الدالة عليها؟ وكيف - 00:02:54

كونوا مراعيا لهذا الخلق. تفضل يا شيخنا بارك الله فيكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد فارحب باخواني واحبتي وزملائي ممن يستمعون هذه الاذاعة المباركة. واعيد للجميع التهنئة للجميع بفظل الله عز وجل على - 00:03:14

هذه الدولة الموفقة بانجاح هذا الموسم الكريم موسم الحج الذي بذل فيه مسؤول هذه الدولة والمشاركون في اه اعمال الحج من اه رجال امن ومن اه لجان اعمال مختلفة اعمالا وجهودا عظيمة فجزاهم الله خير الجزاء وبارك الله في جهودهم وانه لمن الجهود التي - 00:03:40

تعد مفخرة ليس فقط رجال الدولة وليس للسعوديين فقط بل هو مفخرة لاهل الاسلام يبزون به اهل الديانات والامم الاخرى يرينا

يقومون باشهادهم لمظهر حضاري يقوم به المسلمون من جهة ترتيبهم وتنظيمهم وتهيئة اعمارهم - 00:04:10
على اه مدد طويلة واوقات متطاولة اعداد وفيرة كثيرة مع اختلاف المشارب واختلاف اللغات واختلاف البلدان الا انهم ينتظمون ويؤدون اعمال النسك في هذه الايام آآ الكثيرة بسهولة ويسر وتعاون فما اهنى اهل الاسلام بهذه - 00:04:40
مناسبة الكريمة التي تنظمها حكومة المملكة العربية السعودية فجزى الله خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الجزاء اللهم امين وكل من يشارك في امور الحج. نعم. وبعد ما اخذته او ما ذكرته من كون هذه - 00:05:10
ايام اخر ايام العام مما يجعل الانسان يراجع نفسه ويعيد حساباته هذا من الامور التي ينبغي بنا ان نتفكر فيها وان نعيد حساباتنا آآ التي اه نؤديها. واذا نظر الانسان لقوله عز وجل - 00:05:30
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون جعلنا ذلك استشعر اه الامر العظيم الذي اه سيقدم الانسان عليه وهكذا في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. ولتنظر - 00:05:56
نفس ما قدمت لغد فان هذا يجعل الانسان يعيد حساباته واذا ايقن الانسان ان الله جل وعلا سريع الحساب وانه سبحانه وانه سبحانه اسرع الحاسبين وانه جل وعلا سيقف العباد بين يديه يوم القيامة - 00:06:24
فيسألهم عن جميع اعمالهم. قليلها وكثيرها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر - 00:06:49
منه فلا يرى الا ما قدم فينظر تلقاء وجهه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو فاتقوا النار ارى ولو بشق تمرة. واذا استمع الانسان للنصوص العظيمة التي وردت في بيان - 00:07:09
واهمية الوقت وعظم مكانته وانه قد جعله الله محلا للاعمال الصالحة. وجعلنا الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وكما قال جل وعلا وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا - 00:07:31
فمن ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا والانسان سمع خلال عامه السابق في اخبار من له بهم من له بهم صحبة وصلة انتقلوا من هذه الدار الى دار اخرة - 00:07:59
يحاسبون فيها علم ان ما وصل الى غيره لابد انه سيأتيه لا محالة فيجعله ذلك يعيد النظر والتأمل في اوقاته وفي حياته وكيف امضاها؟ وهل قدم فيها لاخرته؟ او لم يفعل ذلك - 00:08:20
كيف والحساب قريب؟ وقد قال تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من عناية من ايات ربهم ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم - 00:08:40
وبالتالي على الانسان ان ليستعد لاخرته يتجهز الحياة الحقيقية الحياة التي يجازى الناس فيها على اعمالهم كلها يقول جل وعلا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:09:00
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولان نسخ ما يتعلق بمحاسبة ما في النفوس مما لم يجزم به الانسان ولم يعقد النية على ايه الا ان بقية الاعمال سيحاسب العبد عليها. يقول تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة - 00:09:28
فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا تبين واذا كانت المحاسبة والمعاقبة الاخروية دقيقة فانه ايظا سيكون هناك جزاء في الدنيا فان العبد يجازى بحسب عمله. كما قال تعالى وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله - 00:09:51
فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا. ويستشعر الانسان ما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع حتى يسأل عن اربع - 00:10:22
اول تلك المسائل عن عمره فيما افناه. يعني هذا الوقت الذي اعطاك الله اياه يا ايها العبد بما امضيته وفيما جعلته؟ وهل استعملته فيما يعود عليك بالنفع آآ او استعملته فيما يظر بك - 00:10:45
وهكذا عن علمه هل عمل به او لا؟ فما عرفته من احكام الشريعة سواء سمعته من ايات القرآن او احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او ارشاد المعلمين الذين يعلمون العباد ويرشدونهم - 00:11:07

الكورونا لهم احكام الله من علماء الشريعة الذين يوثق بهم ماذا عملت به؟ ماذا عملت به بل استجبت ونفذت وقدمت طاعة الله جل وعلا على رغبة نفسك وهواها او لم يكن - 00:11:29

مروء كذلك ومن هنا فعلى العبد ان يستذكر اوامر الله جل وعلا ويقيس ايمانه بمقدار استجابته اوامر الله عز وجل واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم. فان العبد يعلم ان مقدار الايمان - 00:11:51

هو بمقدار ما يكون عنده من الاستجابة. ولذا قال الله جل وعلا وما كان لمؤمن ولا ميناء اذا قظى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ان يكون لهم الخيرة - 00:12:14

من امرهم بالتالي يعيد الانسان نظره ومحاسبته لنفسه في هذا الباب العظيم مدى استجابته لاوامر الله جل وعلا هل هو مستجيب؟ هل هو ممتثل؟ هل هو آآ ممن يبادر لطاعة الله جل - 00:12:34

وعلى او لا يكون الامر كذلك. وهكذا ايضا يتفكر الانسان في النعم التي اشداها الله جل وعلا له فان الله قد اعطانا نعما كثيرة. اولها ان هدانا لدين الاسلام. الدين الذي تحصل به النجاة - 00:13:00

من الذي ترتفع به الدرجة وجعلنا من اتباع هذا النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وجعلنا من اهل التوحيد والسنة وهذه بنعمة عظيمة وهكذا نعمة وجودنا في هذه البلاد. بلاد الحرمين الشريفين. اذا اراد - 00:13:23

كانوا شيئا من الانساك تقرب الى ربه بالذهاب اليها في اوقات يسيرة. وكذلك هذه البلاد العربية السعودية التي قلوب الناس فيها مطمئنة امنون امنون على احوالهم واموالهم وبيوتهم وسائري ما لديهم. وهكذا هم في هذه الدولة - 00:13:46

جعل الله لها من الرقي من توفر الخير ومن تيسير سبل وهذه نعمة عظيمة كيف لا وقد انعم الله علينا بها في هذه البلاد في هذه القيادة برئاسة خادم الحرمين الشريفين - 00:14:13

بمساعدة سمو ولي عهده بارك الله فيهم. فهذه نعمة عظيمة هكذا جعل الله هذه البلاد بلاد مؤسسات يكون لها التنظيم والعمل الدقيق وينظر الى الخدمات الكبيرة المقدمة للناس في امورهم سواء في مياههم وفي - 00:14:37

رباء وفي الطرقات التي تيسر لهم ونحو ذلك. وبالتالي يستشعر الانسان هذه النعمة ويشكر الله جل وعلا. وهكذا يا ايها الانسان حاسب نفسك فيما يتعلق بنعم الله عليك في امورك الاجتماعية في حياتك مع زوجتك ومع اولادك ومع والديك ومع اخوانك ومع سائر - 00:15:07

قرابتك فان هذه نعمة كبيرة علينا ان نعيد النظر فيها وان نستعملها خير استعمال وان نشكر الله جل وعلا عليها. وهكذا نعيد التفكير فيما يتعلق بسائر امورنا التي اسبغ الله - 00:15:37

جل وعلا علينا النعم فيها. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وبالتالي نستذكر انه في يوم القيامة سنسأل عن هذه الخيرات. كما قال تعالى ثم لتسألن - 00:15:57

يومئذ عن النعيم فليس المراد بالنعيم المآكل والمشارب فقط بل هذه النعم الكبيرة التي اعطاك الله جل وعلا يا ايها الانسان ستسأل عنها. ومن ذلك ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله نعمتان - 00:16:17

مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. فهذه النعمة المتعلقة بالبدن نعمة الصحة نعمة عظيمة عليك ان تستشعر هذه النعمة. مضى عليك عام ثلاث مئة واربع وخمسون يوما هذه الايام في هذه السنة عافى الله فيها عافى الله بدنك فيها في ايام كثيرة - 00:16:37

وان جاء ان اصابك مرض فهو في ايام قليلة وفي اجزاء يسيرة من بدنك. وهكذا فيما يتعلق بنعمة الوقت الذي اعطاك الله اياه تتمكن فيه من عبادة ربك تذهب الى صلاة الجماعة في المساجد - 00:17:07

تؤدي واجب صلة الرحم وبر الوالدين فهذه نعمة كبيرة ولذا اذكر الانسان آآ اذكر اخواني بما ورد في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه يعني هذا الوقت اللي عندك في ماذا امضيته فيه وعن علمه ما عمل - 00:17:27

هل استجبت وسمعت للمواعظ والتوجيهات القرآنية والنبوية وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه كما روى ذلك الترمذي من حديث ابي برزة ومن حديث عبدالله ابن مسعود - 00:17:57

وفي الحديث الاخر يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم جاء في حديث ابي سعيد وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالعبد يوم القيامة - 00:18:17

يقول الله له المجعل لك سمعا وبصرا الم اجعل لك مالا وولدا سخرت لك الانعام والحرث وسارقتك ترأس وتربع فكنت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم - 00:18:41

وما انساك كما نسيتني كما ورد ذلك في سنن الترمذي. ومن اعظم ما الانسان المحاسبة فيه قضية التوحيد وحفظ مكانة رب العزة والجلال كما قال تعالى وما قدروا الله حق قدره - 00:19:02

ومن ذلك ايضا ما يتعلق بالصلاة هذه الصلاة خصوصا اداؤها في جماعة في المساجد بالنسبة للرجال والمحافظة على اوقاتها واداؤها في الوقت المقدر لها هذا ينبغي بنا ان نحاسب انفسنا عليه الحساب الشديد - 00:19:25

ولذا جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه في سنن النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال او اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة واول ما يقضى بين النساء بين الناس في الدماء - 00:19:46

و جاء في آآ السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من اعمالهم صلاة. قال يقول ربنا عز وجل لملائكته انظروا في صلاة عبدي اتمها ام نقصها. فان كانت - 00:20:06

لما كتبت له تامة وان كان انتقص منها شيئا قال انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فان كان له تطوع قال اتموا لعبدي فريضته من تطوع ثم تؤخذ الاعمال على ذلك كما رواه ابو داوود - 00:20:30

وفي رواية من حديث تميم قال ثم الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك ومن هنا على الانسان ان يتحرى محاسبة نفسه خصوصا فيما يتعلق بالصلاة. وقد ورد - 00:20:47

في الحديث ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته. فان صلحت فقد افلح وانجح - 00:21:07

وان فسدت فقد خاب وخسر. وان انتقص من فريضته شيئا قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك - 00:21:27

ومن هنا على الانسان ان يستشعر انه سيحاسب. فاما المؤمن فيحاسب حسابا يصير واما غيره فانه يناقش في حسابه ويغلظ له فقد جاء في ليس احد يحاسب الا هلك فقالت عائشة يا رسول الله جعلني الله فداءك. اليس الله تعالى يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه - 00:21:45

فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قال ذلك العرظ تعرظون ومن نوقش الحساب عذب ومن هنا فعلى الانسان ان يستعيد تذكر ما مضى من ايامه وهناك سلاحان عظيمان يتمكن الانسان بهما من تقويم حياته. اولها سلاح - 00:22:19

التوبة فان التعب من الذنب كمن لا ذنب له. ومن عاد الى الله جل وعلا نادما على ما حصل من من خطأ وزلل وتقصير فان الله يتوب عليه. وهنا اذكر بان المخالفة - 00:22:47

ليست فقط في العصيان بل ان تضييع الاوقات وعدم استعمالها في طاعة الله هذا نوع من انواع المخالفة التي يحتاج الانسان فيها الى ان يتوب الله الى ان يتوب الى الله جل وعلا منها. فيعتذر الى ربه ان لم يستعمل نفسه في الغاية التي خلق ابنها - 00:23:07

ادم من اجلها وهكذا ما يتعلق برد حقوق الاخرين يعيد يعيد حقوق الاخرين اليهم فانه من اعظم ما ينبغي التفطن له فان حقوق الله تمسحها التوبة الله جل وعلا يتفضل على التائبين بان يغفر لهم ذنوبهم. وحينئذ - 00:23:34

حقوق الاخرين تحتاج الى اعادة وارجاع الى اصحابها قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء وهو من الامور المتعلقة بذلك النصيحة. والارشاد للاخرين. فكم من انسان رأيته قد خالف -

00:24:07
ثم لم تقم بنصحه وارشاده بالكلمة الطيبة واللفظ الجميل يقول ابو هريرة كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيامة وهو لا يعرفه. فيقول له ما لك الي وما بيني وبينك معرفة. فيقول بل كنت تراني على الخطأ وعلى المنكر ولا تنهاني. فانه متى - 00:24:38
نص الناس بالخير يعني اذا وجدت شخصا قصر في القيام مع قرابته فانصحه اذا وجدت من طرف الاحسان الى اليتيم والفقير. فتكلم معه باللفظ الجميل وبالتالي يتناصح الناس وتصلح احوالهم. ومن ذلك ان يجتنب الانسان اذية غيره - 00:25:07
وكيف يؤذي الانسان غيره وهو يسمع قول الله تعالى والذين يؤذون المؤمنات والذين يؤذون المؤمنين المؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وفي ذلك الحديث الصحيح الذي اخرجه مسلم ما - 00:25:33
آآ يحرك النفوس الى الله ويجعلها تحاسب نفسها. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون المفلس قالوا المفلس من لا درهم له ولا متاع. قال ان المفلس من يأتي يوم القيامة - 00:25:53
ياما من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وصدقة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وظرب هذا فهذا من حسناته ويعطى هذا من حسناته. فاذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه. ثم طرح في نار جهنم. ومن هنا - 00:26:13
ان يعيد الحسابات وان يعيد تصحيح اعماله خصوصا اذا بلغ من السن ما بلغ فقد جاءنا في النصوص ان من بلغ اربعين سنة فقد بلغ اشده وانه بعد ذلك الى نقص. وجاءنا في - 00:26:45
نصوص ان الموت انما يأتي الناس بغتة ولا يفرق بين الصغير والكبير. وجاءنا في الحديث ان الله عز وجل اعذر الى امرئ بلغه ستين سنة. والعبد في زمننا الحاضر تعددت عليه الاسباب المؤثرة عليه التي يكون لها تأثير في زوال حياته ونجد اسباب - 00:27:07
كثيرة فهذه حوادث الطرق وهذه جلطات اه الدماغ وسكتات القلب وهذه اه اسباب كثيرة متعددة وهذه الامراظ التي تنتاب الناس صغارا وكبارا فمثل هذا يجعل الانسان يعيد التفكير في حياته ويعيد محاسبة نفسه وبالتالي يقوم بترتيب تنظيم جديد - 00:27:36
للحياة ومن هنا فكل واحد منا مدعو الى ان يوجد الية جديدة لتنظيم حياة لتكون على اكمل حال. وارفعي درجة وخصوصا ان العبد يريد في اواخر عمره ان يكثر من عمله الصالح. وان يموت على عمل حسن يرفع درجته عند ربه. فان العبد - 00:28:06
يبعث على ما مات عليه. كما اخرجه الامام مسلم في صحيحه. واذا نظر الانسان الى قوله الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين جعله هذا - 00:28:36
يستعد لذلك اليوم العظيم يوم القيامة الذي يقوم الذي يقوم الواحد من الناس في رشحه فانصاف اذنيه والذي تدنى فيه الشمس من اه العبد التخطيط الانسان لحياته المستقبلية يجعله يستفيد منها اكبر الاستفادة. فاذا كان الواحد منا - 00:28:58
اذا اراد ان يبني بيتا او اراد ان يدخل في مشروع تجاري قام بتخطيط ذلك العمل قبل ان يدخل فيه فهكذا حياتك هكذا وقتك الذي هو اثمن ما لديك. اعد ترتيبه مرة اخرى. ان - 00:29:27
ما يسأله بعض الناس من قضاء اوقات طويلة في استراحات او في لهو وعبث لا يعود عليهم بفائدة دنيا واخرة ولا اخرة ان ذلك لمما يؤثر على النفوس. ويجعل الانسان - 00:29:47
ان يشفق على هؤلاء الذين امضوا اوقاتهم في مثل هذه الاعمال ولذلك ينبغي بنا ان نستحضر وقوفنا بين يدي رب العزة والجلال وان يجعلنا اه ممن يستعد ليوم القيامة بعمل صالح من خلال ترتيب الحياة واعادة تنظيمها - 00:30:07
وجارها مما ينفع في الاخرة ومن الامور التي تتعلق بهذا ان العبد ينبغي به ان يعيد النظر في اعماله التي يؤديها لتكون خالصة لوجهه الكريم كلنا بالامس احضر ادوات المدرسة لابنائه. صحيح. من كتب واوراق ودفاتر واقلام اه - 00:30:37
ونحو ذلك فمن منا استحضر انه بذلك يعبد الله وانه يرجو ان يحصل على رضا رب العزة والجلال في هذا العمل الذي اديناه. وهو عمل صالح لكن العبد لا يؤجر عليه الا اذا نوى ان يتقرب به الى ربه جل وعلا - 00:31:04
وبالتالي علينا ان نستشعر هذه النية الطيبة. من منا لا ينام في ليله؟ من منا لا يطعم في اوقاته؟ من منا لا اه يهيئ نفسه بنظافة ولباس كل هذه اعمال نؤديها وهذه الاعمال التي نؤديها - 00:31:30

ينبغي بنا ان نتقرب بها الى رب العزة والجلال. هذا العمل الجميل الذي قمت به ينبغي بك ان تتذكر انك تريد به التقوي على طاعة رب العزة والجلال وبالتالي قد في ميزان حسناتك ويكتب في سجلات اعمالك الصالحة - 00:31:55
وهكذا فيما يتعلق بالتعامل والعلاقة مع الاخرين علاقة الرجل مع زوجته وعلاقة الابن مع وعلاقة الاخ مع اخيه وعلاقة الزميل مع زميله والجار مع جاره لماذا؟ نجعلها لا سبيل المجاملة - 00:32:22
ولا نجعلها على سبيل طلب القربى من رب العزة والجلال. اكرم جيرانك اكرم اهل بيتك اكرم من تعرف اذا تتقرب بذلك لله جل وعلا فتكون بذلك ممن اعظم الله له الاجر - 00:32:44
واكثر له الثواب وبالتالي علينا ان نعيد تحظير قلوبنا لسنتنا القادمة بان نجعل اعمالنا كلها نريد بها رضا رب العزة جلال نريد بها رفعة الدرجة في الاخرة. نستمع لقول الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم - 00:33:04
لا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. فسوف نؤتيه اجرا عظيما وهكذا من الامور التي ينبغي بنا ان نحاسب انفسنا فيها ما حملناه في قلوبنا - 00:33:30
وفي صدورنا من غل تجاه الاخرين سواء اه كان ذلك ناتجا من ظنون نظنها فيهم اساءة اتى للظن او كان ذلك نتيجة اخطاء عملوها. من ذا الذي ينزه عن خطأ في حياته؟ كل - 00:33:57
هنا خطا كما اخبر رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم. وبالتالي فتجاوزات الاخرين واخطاء وهم في حقنا ينبغي ان نقابلها بالتوجيه الحسن والكلمة الطيبة والعفو والعفو والصفح تجاوز حتى نرضي بذلك رب العزة والجلال سبحانه وتعالى. نعم. فهذه نماذج من محاسبات - 00:34:17
النفس وانا اعتذر منكم انا اطلت في الحديث مع انني بشوق لمداخلات اخوان الذين يتواصلون معنا ونستفيد منهم جزاهم الله خير الجزاء وبارك الله لهم في اوقاتهم الله اكبر. وفي علومهم بارك لهم جميع حياتهم. ونحن لحديثهم في الاشواق فلعل بعظهم - 00:34:47
طلب منك المداخلة في هذا اللقاء. امين. فلنستمع اليه. جزاك الله خير لكل خير يا شيخ سعد بالعكس يعني حديثكم يعني يوضح كثيرا من الامور فيما يتعلق بهذا الخلق محاسبة النفس او ان يراجع المرء ذاته لعله وقع في تقصير اما تجاه - 00:35:17
به او تجاه عبادي عباد الله تعالى فلعله يعني يأنس بهذا الحديث لكن اذا اذنتم شيخنا بفاصل قصير ثم نعود ان شاء الله اليكم والى المستمعين الكرام في مداخلات حفظكم الله - 00:35:37
اخلاقنا معنا على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر - 00:35:50
اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى الى البرنامج المباشر اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو - 00:36:25
بكبار العلماء. حياكم الله شيخ سعد مرة اخرى. ابقاك الله وسلم وبارك فيك وفي المستمعين. الله كل خير حفظكم الله شيخنا ولعلنا نبدأ باول المتصلين معنا الاخ محمد بن مسعود حياك الله يا ابن مسعود - 00:36:53
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اولا ارحب باخي الشيخ محمد اه ثانيا وبحب معالي الشيخ حياكم الله جميعا. الله يبارك ارحب بكم جميعا اقول اولا قال الله عز وجل سبحانه وتعالى - 00:37:09
اه يدعوكم ليغفر لكم وايضا قال سبحانه وتعالى واتاكم من كل ما سألتموه وايضا هي رؤوس الاقدام آآ لاختصار شديد ان شاء الله وايضا قال كما سبق يدعوكم ان يغفر لكم واتاكم من كل ما سألتم من كل ما سألتموه وقال ايضا ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم - 00:37:25
هذا هو ربنا سبحانه وتعالى الان الخطاب لي انا يا محمد يا محمد قال الله عز وجل فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع

وامنهم من خوف هل انت مستعد للجوع والخوف - 00:37:53
نسأل الله العفو والعافية. وايضا قال الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره الذرة هل انت مستعد لهذا؟ واخيرا ليقول ليكن شعارنا - 00:38:12
افلا اكون عبدا افلا اكون عبدا شكورا افلا اكون عبدا شكورا؟ جزاكم الله خير بارك الله فيك وجزاك الله خير الجزاء. حفظكم الله شيخ الاخ عبد العزيز الشريف حياك الاخ عبد العزيز - 00:38:29
اتفضلي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا. حياكم الله يا شيخنا كيف حالك؟ عساك طيب اهلا وسهلا الله يبارك في عمرك وعملك ويجزاك عنا كل خير. ومن يقول الله يبارك فيك. حياك الله استاذ محمود القرني كيف حالك؟ بخير الله يحفظك حياك الله بارك الله فيك جزاك الله عنا كل خير. واياك - 00:38:43
الله يحفظك فضيلة الشيخ كيف يحاسب المسلم نفسه على الفرائض وهل المحاسبة على الفرائض لابد انه يختلي بنفسه مثلا او بالمداومة عليها او بالجلوس مع الصالحين او كيف الطريقة الله فيك. وهل يحاسب نفسه ايضا على النوافل اذا ما علم ان النوافل امر زاد عن الفرائض. والسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:39:03
ايضا شيخنا بارك الله فيكم هذا سؤال يقول ذكرتم قول الله تعالى وحصل ما في الصدور. هل يحاسب المرء على يحاسب المرء على ما في نفسه على ما في صدره من امور يعني يجعلها في ذاته دون ان يخرجها امام الاخرين - 00:39:30
نعم نبتدأ بهذا السؤال الاخير. طيب ما في النفوس على نوعين الاول واردات ترد اليها بغير حمل من النفس وفعل فهذه لا يحاسب العبد بها ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم - 00:39:49
والثاني مما في النفوس ما يضمره العبد. ويجزم به سواء من النيات او من الهم الجازم او من الضغينة والحقد على الاخرين فكل هذا يحاسب العبد به ويسأل عنه اه هناك اسئلة وارد ايضا عبر تطبيق الواتساب ولكن لعلنا اه لعلكم شيخنا تجيبون على ما ذكره الاخ عبد العزيز الشريف فيما يتعلق - 00:40:15
اه محاسبة المسلم نفسه على الفرائض والنوافل؟ نعم محاسبة الانسان نفسه هي كما ان صاحب الشركة يعد حسابات يرتب ويعيد تنظيم اموره صاحب اه اي انجاز او اي عمل يعيد تقييم نفسه. الطالب في المدرسة - 00:40:43
يعيد تقييم نفسه ليقوم برفع مستواها ورفع ادائها. هكذا المسلم فيما يتعلق بعبودية لله عز وجل يفكر ما هي الاوقات التي نفعلها؟ ما هو ترتيب حياتي اليومية والشهرية ما هي الواجبات الشرعية اه سواء فيما يتعلق بالعبادات او الامور الاجتماعية او غيرها. هل اديت فيها - 00:41:03
او لا هذا المال الذي يصل الي من اين يأتي؟ ما مدى موافقته للشرع؟ وكيف سانفقه؟ وكيف ساؤدي فيه ما يرضي رب العزة والجلال هذه الامور تجعل الانسان يفكر في اعادة تنظيم حياته مرة اخرى وينقلها الى ما هو احسن واكمل. ومن ادى - 00:41:33
كذلك بمحاسبة نفسه فانه حينئذ يحصل على درجة من درجات التقوى والتقوى بها تنتظم امور الدنيا والاخرة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو - 00:42:00
اسمه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا. نعم. فهذه طريقة من طرائق تقييم النفس واعادة محاسبتها فيما بين وقت واخر. نعم. هكذا الاوقات المهدرة لا بد ان نعيد النظر فيها وان نستعملها فيما يعود علينا بالخير. نعم - 00:42:20
صديدا بارك الله فيكم. هذان سؤالان من الاستاذة عزيزة الدويريش تقول آآ اذا اذا حاسب المرء نفسه آآ هل كن في ذلك جلدا للذات اذا اكثر من المحاسبة ويحاول ان يراقبها مراقبة دقيقة في كل شؤونها. هل في ذلك جدل - 00:42:40
للذات والسؤال للاخ ايضا احمد الفريدي من المغرب يقول نحبكم شيخنا الفاضل سؤالي احبك الله كيف للمسلم في ظل الغزو الاعلام الغربي بحمولاته الفكرية ان يراجع ذاته وخطواته بشكل لا يخرجه عن المحجة البيضاء. بارك الله فيكم. نعم. اما بالنسبة الاول - 00:43:00
فهنا ليس هناك جلد للذات بل هناك اعادة تقييم لها وتصحيح لاوضاعها ولذلك فتحنا فتح الله عز وجل باب التوبة وطلب المغفرة منه

جل وعلا يمسح الانسان ما مضى من حياته بل يقلب سيئاته السابقة - 00:43:20
تكون حسنات. واما بالنسبة ما ذكره اخي العزيز فيما يتعلق بالغزو. فهذا جاءت الشريعة فيه بلا مثلا فيما يتعلق بالصحبة الصالحة هذه الصحبة ليست مقتصرة على رجل تصاحبه وامرأة تصاحبها لا هذه - 00:43:40
قنوات التي تصاحبها وتشاهدها ليل نهار هذا صاحب تصاحبك تكون معك هذه الاذاعات التي تستمع اليها هذه صاحب ومن ثم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح ومثل الجليس السوء هذه تنطبق كما تنطبق على - 00:44:00
اه من يجالسك اه في مجلسك تنطبق على القنوات التي تشاهدها والمواقع في انترنت التي تتابعها ومواقع وسائل التواصل الاجتماعي في التويتر ولا في سناب شات او في الفيسبوك او في غيره كل هؤلاء صحبة. نعم. ومن ثم على الانسان ان يختار الصحبة الصالحة ليحقق ما جاء في النصوص من الترغيب - 00:44:20
في اختيار الصحبة الحسنة الصالحة التي تعود على الانسان بالخير في دنياه واخرته. جزاكم الله كل خير شيخ سعد وصلنا واياك لنهاية هذه الحلقة ولكن كان استطلاعنا في هذا اللقاء عن آآ للمستمعين الكرام هل ترون ان غالب الناس يطبقون خلق المحاسبة الذاتية على انفسهم - 00:44:50
كانت الاجابة ست وعشرون في المئة. آآ نعم واربع وسبعون في المئة انهم لا يحاسبون ذواتهم فيما يهمهم لعلنا نصلح احوالنا في المستقبل. اشكرك استاذ محمد على حسن تقديمك. واشكر لاخواني الذين شاركونا في الاستطلاع. واشكر لاخواني الذين - 00:45:10
شاركونا رسالة او بمكالمة بارك الله فيهم وجزاهم الله خير الجزاء. واسأل الله جل وعلا ان يوفق جميع المسلمين لمحاسبة انفسهم واعادة تقييمها كما اسأله جل وعلا اصلاح احوالنا جميعا وان يوفق ولاة امورنا لكل خير هذا والله اعلم وصلى الله - 00:45:30
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افضتم في هذا الموضوع محاسبة النفس. الشكر موصول لكم مستمعينا الكرام. على طيب المتابعة والانصات. موعدنا يتجدد واياكم ان شاء الله في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم. حتى ذلكم هذه اطيب - 00:45:50
هي مني انا محمد القرني واخي ثامر مرجان من الاخراج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقو من نفسه بالاخلاق - 00:46:10
تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:46:43
اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:47:13